الأمم المتحدة S/2005/37

مجلس الأمن

Distr.: General
19 January 2005
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للكسمبرغ لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى البيان الصادر في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد بشأن السودان – توقيع اتفاق سلام شامل في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ في نيروبي (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جان – مارك **هوشيت**
الممثل الدائم للكسمبرغ
لدى الأمم المتحدة

200105 200105 05-21360 (A)
0521360

مرفق للرسالة المؤرخة ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للكسمبرغ لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإسبانية والانكليزية والفرنسية]

بيان صادر في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد بشأن السودان – توقيع اتفاق سلام شامل في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ في نيروبي

يعرب الاتحاد الأوروبي عن ترحيبه الحار بتوقيع اتفاق السلام الشامل بين حكومة السودان وحركة/جيش تحرير شعب السودان. فهذا الاتفاق يضع نهاية لواحد من أطول الصراعات التي شهدتها القارة الأفريقية وأشدها فتكا، إذ أودى بحياة مليوني شخص، كما يمهد هذا الاتفاق السبيل أمام عملية سياسية شاملة ترمي إلى تعزيز السلام والتنمية في جميع مناطق السودان.

ويشيد الاتحاد الأوروبي بطرفي الصراع وبالهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، والوسيط التابع لها، الجنرال لازاروس سومبيو، وكذلك بجميع المراقبين الدوليين، على هذه النتيجة التاريخية التي تحققت. ويهنئ الاتحاد الحكومة الكينية على استضافتها لهذه المفاوضات وعملها على استمرارها.

وسوف يصدر الاتحاد الأوروبي على وجه السرعة نداء إلى الحكومة السودانية وإلى حركة/جيش تحرير شعب السودان يدعوهما فيه إلى تنفيذ الاتفاق بصورة كاملة، ويعيد فيه تأكيد دعمه للجهود الدولية المبذولة لتعزيز الاتفاق بالتنسيق الوثيق مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية.

بيد أن التوصل إلى حل سلمي دائم أمر يتعذر تحقيقه دون إيجاد حل سياسي للصراع في دارفور وللصراعات الأخرى التي يشهدها السودان، وبخاصة في المنطقة الشرقية. ويحث الاتحاد الأوروبي الأطراف على اغتنام هذه الفرصة للعمل على إعادة إرساء السلام في جميع أنحاء الأراضي السودانية.

ومما يثير الجزع البالغ لدى الاتحاد الأوروبي أن العنف قد اندلع من جديد في دارفور، ويدين الاتحاد قيام جميع أطراف الصراع مرارا بخرق اتفاق وقف إطلاق النار. إذ أن تجدد العنف في دارفور لا يمكن أن يؤدي إلا إلى التأثير سلبا على الجهود التي يقف المجتمع الدولي على أهبة الاستعداد لبذلها من أجل المساعدة في تعمير البلد، شماله وجنوبه على حد سواء.

ويهيب الاتحاد الأوروبي بالموقعين على اتفاق السلام وبجميع المنخرطين في الصراع أن يسعوا جاهدين إلى التوصل إلى حل عادل ودائم. ويحيط الاتحاد علما في هذا الصدد بالرغبة التي أعلن عنها السيد قرنق في أن يشارك في محادثات أبوجا. وسوف يرتبط تقدم العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والسودان، ولا سيما فيما يتصل بمختلف أطراف الصراع، ارتباطا وثيقا بالجهود التي يبذلها الجميع سعيا إلى إحلال السلام.

وتؤيد هذا البيان البلدان المرشحة لعضوية الاتحاد بلغاريا وتركيا ورومانيا وكرواتيا*، وبلدان عملية الاستقرار والانتساب والمحتمل ترشيحها للعضوية ألبانيا والبوسنة والهرسك وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وصربيا والجبل الأسود وبلدان المنطقة الاقتصادية الأوروبية الأعضاء في الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة آيسلندا وليختنشتاين والنرويج.

* ما زالت كرواتيا مشتركة في عملية الاستقرار والانتساب.